نشرة صحفية

الاتحـــــــاد الدولـــــــي للاتصـــــــالات

للنشر الفوري

رقم الهاتف: 6039 730 22 41+
رقم الفاكس: 5939 730 22 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int
الموقع الإلكتروني: www.itu.int/newsroom

الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو يعلنان إنشاء لجنة رفيعة المستوى تعنى بالنطاق العريض

شخصيات مرموقة من الصناعة ووكالات الأمم المتحدة والمجتمع المدني تتعاون على وضع استراتيجيات تسخر القوة التحويلية للنطاق العريض، وتعجل بإحراز التقدم صوب بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية

جنيف، 10 مايو 2010 – أعلن الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو اليوم إنشاء لجنة رفيعة المستوى تعنى بتسخير النطاق العريض لأغراض التنمية الرقمية. وستتولى هذه اللجنة تحديد الاستراتيجيات الكفيلة بالإسراع في نشر النطاق العريض على الصعيد العالمي، ودراسة التطبيقات الرامية إلى تحسين قدرة الشبكات العريضة النطاق على توفير طائفة ضخمة من الخدمات الاجتماعية، من الرعاية الصحية إلى التعليم، وإدارة البيئة، والسلامة، وخدمات أخرى كثيرة.

وستتألف اللجنة الجديدة من نحو 30 شخصية مرموقة من شتى أنحاء العالم، تمثل لا القيادات التكنولوجية فحسب، بل أيضا قيادات طائفة واسعة من الشركات التجارية والقطاعات الاجتماعية. وسيشترك في رئاستها كل من السيد بول كاغامي، رئيس رواندا، والسيد كارلوس سليم حلو، الرئيس الفخري مدى الحياة لمجموعة شركات غروبو كارسو. وسيتولى الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون توريه، والمديرة العامة لليونسكو، السيدة إيرينا بوكوفا، منصبي نائبي الرئيسين.

وتحظى اللجنة بدعم الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي–مون، الذي سيتلقى تقريراً عما توصلت إليه اللجنة من نتائج إبان قمة الأمم المتحدة المعنية بالأهداف الإنمائية للألفية التي ستعقد في نيويورك في سبتمبر.

وقال الدكتور توريه، لدى تدشين اللجنة في المؤتمر الصحفي الذي نظم اليوم في جنيف بمناسبة افتتاح منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2010، "إن توافر شبكات عريضة النطاق ميسورة التكلفة وواسعة الانتشار سيكون له في القرن الحادي والعشرين ما لشبكات النقل والمياه والكهرباء من أهمية للرخاء الاجتماعي والاقتصادي". وأضاف قائلاً "إن النطاق العريض لا يوفر منافع لكل قطاع من قطاعات المجتمع فحسب، وإنما يساعد أيضاً على تشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وسيكون عاملاً رئيسياً في مساعدتنا على مواصلة السعي إلى بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية".

وتولى تمثيل اليونسكو السيد عبد الوحيد خان، مساعد المدير العام للاتصال والمعلومات، الذي أكد قدرة النطاق العريض على إقامة 'مجتمعات معلومات' تُنشِّط التنمية البشرية والاقتصادية. وقال "إن أحدث تكنولوجيات المعلومات والاتصالات قد أوجدت فرصاً جديدة لإنتاج المعلومات وحفظها ونشرها واستخدامها". وأشار إلى أن "اليونسكو ترمي إلى المضي إلى مدى أبعد، فهي تسعى إلى إقامة مجتمعات معلومات جامعة يستطيع الناس فيها أن يحولوا المعلومات إلى معرفة وفهم يستخدمونهما في تحسين أسباب معيشتهم والإسهام في تنميتهم الاجتماعية والاقتصادية".

وأضاف قائلاً "إن النفاذ الشامل إلى التطبيقات التي يتيحها النطاق العريض سيكون أمراً حيوياً لبلوغ هذا الهدف، الذي يمكن تحقيقه عن طريق توفير التعليم الجيد، وتبادل المعارف العلمية، وتعزيز التماسك الاجتماعي، وتشجيع التنوع الثقافي".

ودعا الدكتور توريه والسيد خان قادة الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني إلى التعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو لدعم لجنة تسخير النطاق العريض لأغراض التنمية الرقمية، وإلى وضع الاستراتيجيات والسياسات اللازمة لعملية التنفيذ وتخصيص الموارد المطلوبة لذلك.

ثم ألقى الدكتور توريه رسالة شخصية من الرئيس كاغامي تناول فيها قدرة النطاق العريض على تحويل الاقتصادات وحياة البشر، حيث قال: "إن قدرة النطاق العريض على تحويل حياة الناس والاقتصادات العالمية أمر مسلم به؛ أما التحدي الذي لا يزال ماثلاً أمامنا فهو توسيع نطاق هذه المنافع لتشمل أغلبية مواطني العالم من أجل تمكينهم من إطلاق إمكاناتهم الإبداعية بغية الاندماج في الاقتصاد العالمي الذي تحركه المعلومات. وسيتطلب هذا الأمر أطراً جديدة للتعاون الدولي في مجالات الاستثمار والبحوث والتكنولوجيا. وستسعى لجنة تسخير النطاق العريض لأغراض التنمية إلى تحقيق هذه الإمكانات."

وأكد السيد سليم، في رسالة فيديوية موجهة إلى الصحفيين، أهمية النفاذ الميسور التكلفة والواسع الانتشار إلى النطاق العريض، فقال "يسرني أن يبادر الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو إلى تشكيل هذه اللجنة من أجل تعزيز النطاق العريض على الصعيد العالمي. فمما لا شك فيه أن النطاق العريض هو الجهاز العصبي لحضارة اليوم الجديدة، ومن ثم يمثل النفاذ إلى النطاق العريض أولى الأولويات بالنسبة لمجتمعنا التكنولوجي. ومن المهم للغاية أن يكون النطاق العريض خدمة شاملة عالية الجودة ومنخفضة التكلفة. وينبغي للحكومات والوكالات التنظيمية، بالنظر إلى ما للنطاق العريض من منافع جمة، منها المنافع الصحية والتعليمية والمعرفية، أن تشجع تنمية النطاق العريض بكل قوة. والنطاق العريض ليس فجوة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية بل هو جسر بينها، بفضل تمكينه الجميع من النفاذ إلى خدمات المجتمع الحديث بما يحقق رفاه السكان بوجه عام".

وستجتمع اللجنة، بموجب اختصاصاتها، في جنيف في منتصف عام 2010، وستقدم ما تخلص إليه من نتائج إلى الأمين العام للأمم المتحدة، قبيل القمة التي ستعقدها الأمم المتحدة في نيويورك لاستعراض التقدم المحرز صوب بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. وستقدم اللجنة، إلى جانب المدخلات المتخصصة التي سيسهم بها أعضاؤها، تحليلاً للتحديات والفرص المتعلقة بتنمية النطاق العريض في البلدان التي تمر بكل مراحل التنمية الاقتصادية، مع وضع توصيات عملية بشأن السبل التي يمكن انتهاجها لبلوغ الهدف المتمثل في إقامة شبكات عالية السرعة بأسعار ميسورة.

ويأتي هذا الإعلان الصادر عن الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو عقب القيام في وقت أسبق من هذا العام باتخاذ مبادرة "البناء على قاعدة النطاق العريض" الرامية إلى التوعية بالمنافع الكثيرة للشبكات العالية السرعة، لا في مجال الاتصالات فحسب، وإنما في طائفة واسعة من القطاعات، مثل صون الطاقة، وإدارة النقل، وتقديم الخدمات في حالات الطوارئ، ورصد البيئة، والرعاية الصحية، والتعليم، بل والزراعة التي تستخدم الآن التكنولوجيات الجديدة لتعظيم الغلات إلى جانب الحد في الوقت نفسه من استخدام المواد الكيميائية.

ويمكن الاطلاع على قائمة أعضاء اللجنة في 10 مايو 2010 في موقع لجنة النطاق العريض على الويب في العنوان التالي: www.itu.int/bbcommission/commissioners.html.

ويمكن تنزيل صور القادة الأربعة للجنة من العنوان التالي:
www.itu.int/bbcommission/commissioners.html

ويمكن مشاهدة تسجيل للبث الشبكي للمؤتمر الصحفي الذي عقد اليوم في العنوان التالي:
www.itu.int/ibs/WSIS/201005forum/index.html

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كما يلي:

سارة باركس
مسؤولة العلاقات مع وسائل الإعلام
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 6135 730 22 41+
الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+
البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int

غاري فاولي
رئيس مكتب الاتصال بنيويورك
الاتحاد الدولي للاتصالات
الهاتف: 2992 367 917 1+
البريد الإلكتروني: gary.fowlie@itu.int

لوسيا إيغليسياس كونتيز
المسؤولة الصحفية
اليونسكو
الهاتف: 02 17 68 45 331+
البريد الإلكتروني: l.iglesias@unesco.org

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهو النقطة المركزية العالمية للحكومات والقطاع الخاص لتطوير الشبكات والخدمات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً تقريباً، ينسّق الاستعمال العالمي المتقاسم لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير في كل أنحاء العالم لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات، ويواجه التحديات العالمية المعاصرة مثل تخفيف تغير المناخ ودعم الأمن السيبراني.

وينظم الاتحاد أيضاً معارض ومنتديات عالمية وإقليمية، مثل معارض الاتصالات "تليكوم" العالمية، تضم أكثر ممثلي الحكومات وصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً لتبادل الآراء والمعارف والتكنولوجيا لصالح المجتمع العالمي لا سيما العالم النامي.

ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الإنترنت عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، والنفاذ إلى الإنترنت، والبيانات، والإذاعة الصوتية والتلفزيونية إلى شبكات الجيل التالي.

ما هي اليونسكو؟

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة. وقد أنشئت اليونسكو في عام 1946 لتسعى من أجل إحلال السلام العالمي والتفاهم الدولي من خلال المجالات البرنامجية الرئيسية التي تعنى بها وهي: التعليم، والعلوم الطبيعية والاجتماعية، والثقافة، والاتصال والمعلومات.

وترمي اليونسكو إلى تهيئة الشروط للحوار والتعاون بين شعوب العالم، على أساس القيم المشتركة بينها والاستناد إلى احترام شتى الحضارات والثقافات. وتسعى اليونسكو على نحو حثيث إلى تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، ومنها الأهداف الإنمائية للألفية، من خلال استراتيجيات ومشروعات متنوعة وواسعة النطاق، مركزة بوجه خاص على المبادرات الرامية إلى القضاء على الفقر وتعزيز حقوق الإنسان؛ وتوفير التعليم الابتدائي للجميع والقضاء على التفاوت بين الجنسين في مجال التعليم؛ ومساعدة البلدان على تنفيذ الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة؛ وصون التراث الثقافي المادي وغير المادي؛ ووقف فقدان الموارد البيئية. كما يشكل تعزيز الأنشطة وتعبئة الموارد لصالح إفريقيا أولوية بالنسبة للمنظمة.

وتسعى اليونسكو، من خلال عملها المتعلق بوضع المعايير، على صياغة اتفاقات عالمية بشأن القضايا الأخلاقية والتقنينية والفكرية لعصرنا.